

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[566] فطائفة قد كفرتني بحبكم * وطائفة قالوا مسئ ومذنب فما سائنى تكفير هاتيك
منهم * ولا عيب هاتيك التى هي أعيب يعيبوننى من خبهم (1) وضلالهم * على حبكم بل يسخرون
وأعجب وقالوا ترابى هواه ورأيه * بذلك أدعى فيهم وألقب فلا زلت منهم حيث يتهموننى * ولا
زلت في اشياكم أتقلب وأحمل أحقاد الاقارب فيكم * وينصب لى في الأبعدين فأنصب بخاتمكم
غصبا (2) تجوز أمورهم * فلم أر غصبا " مثله حين يغصب (3) وبدلت الأشرار بعد خيارها *
وجد بها في أمة وهى تلعب وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها منا تقى ومعرب وقالوا
ورثناها أبانا وأمنا * وما ورثتهم ذاك أم ولا أب ولكن مواريث بن آمنة الذى * به دان
شرقي له ومغرب فدى لك موروثا أبى وأبو أبى * ونفسي فنفسي بعد بالناس أطيب حياتك كانت
مجدنا وسنائنا * وموتك جدع للعرائين موعب بك اجتمعت احسابنا بعد فرقة * فنحن بنو الإسلام
ندعى وننسب فبوركت مولودا " وبوركت ناشئا * وبوركت عند الشيب إذ أنت اشيب وبورك قبر
أنت فيه وبوركت * به وله أهل لذلك يثرب لقد غيبوا برا وصدقا " ونائلا * عشية واراك
الصفيح المنصب يقولون لم يورث ولولا نراثة * لقد شاركت فيها بكيل وارجب وعقك ولخم
والسكون وحمير * وكندة والحيان بكر وتغلب لعل عزيزا " آمنا سوف يبتلى * وذو سلب منهم
انيق سيسلب _____ (1) الخب الرجل الخداع. (2) وفى
نسخة كرها ". (3) وفى نسخة فلم ار غصبا مثله يتغصب (*)
